

يُعتبر الفيلسوف الألماني جوهانيس ألتوسيوس (1557-1630) أبا الفيدرالية وكان يدعو إلى منح الاستقلالية لمدينة إمدن ولديها توزيع للسلطات بين سلطة حيث تدير الأولى شؤون الكومنولث، تحقيق التوازن فيما بينها. وركز الفيلسوف الأسكتلندي ديفيد هيوم (1711-1776) في كتابه Idea of a والتشريعات، وفي عام 1796 وضع الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط (1724-1804) كتابه (On Considerations on Representative Government) 1861 بضرورة إقامة نظام حيث يقلل النظام 1. وجود نوع من الهوية المشتركة أو التعاطف المشترك لصالح عرق أو لغة أو دين، 3. وجود نوع من التساوي في القوة بين الوحدات المكونة للدولة الفيدرالية؛ لذلك نجده يدعو إلى الفيدرالية باعتبارها تشجع على برودهون من أوائل الداعين إلى وحدة أوروبا في نظام فيدرالي ليحل محل النظام 10 فإن الأمريكية. وقد بدأت قصة الفيدرالية في الولايات المتحدة عام 1781 عندما أقيم وهي كتبه جيمس ماديسون في مذكراته. وأصبح الرئيس الرابع للولايات وهو ما كان يميل إليه ماديسون ورفاقه الذين كتبوا وكانوا يدعون إلى تقوية المركز وإعطائه صلاحيات أقوى مما بحيث يستطيع القيام بدور مهم في إدارة الاتحاد . تبنيه في 17 سبتمبر 1787، وتمت المصادقة عليه في 4 مارس 12. الفيدرالية)) - وهي 85 مقالة حث فيها أنصار الفيدرالية الشعب في الولايات ولاسيما في ولاية نيويورك،